
مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٢٣)
آذار
٢٠٢١



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوِّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيســة الــتحرير
أريج بوادقجي

أمين التحرير
منهال الغضبان

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أصدقائي...

الربيعُ ينابيعُ عذبة، وطيورٌ مغرّدة، وأزهارٌ ملوّنة...

بل أشجارٌ مزهرة، وشمسٌ دافئة، وأطفالٌ يمرحون...

الربيعُ شهر الإبداع، وكلّ واحدٍ منا يبدع على طريقته، العصفور والغيمة والشمس والزهرة...

بالنغم واللون والعطاء...

وأنتم أصدقائي الأطفال! ما زلنا ننتظر إبداعاتكم الجميلة المبهجة، فارسموا ما شئتم، بألوانكم وخطوطكم اللطيفة، فمعها تحلو الحياة...



صديقتكم شامة...

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،

shamaa.magazine@gmail.com shamaa.magazine


رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب



سرُّ انشغال شفيق

في وقت استراحة البطاريق في روضة الزنابق، انشغلَ الجميعُ باللعب والتسابُق.

هل قلتُ الجميع؟

يبدو أنّ البطريقَ شفيقاً يشغله شيءٌ آخر. ما هو يا تُرى؟

قالَ أحدهم: شفيق! ألا تحبّ الانضمام إلى سباق عبور المضيق؟

لكنّ شفيقاً ردّ دون أن يرفعَ بصره عن الشيء الذي كان يشغله:

لا، لا، لا، ليس الآن يا صديقي!

قال الثاني: شفيق! ألا تحبّ الإمساك بأكبر عدد من الأسماك، فأنت أفضل صيّاد على الإطلاق؟!

لكنّ شفيقاً ردّ دون أن يرفع بصره عن الشيء الذي كان يشغله:

لا، لا، لا، ليس الآن يا صديقي!

قال الثالث: شفيق! ما رأيك في صُنع رجل ثلج عملاق، أو في زيارة الحيتان في الأعماق؟

لكنّ شفيقاً ردّ دون أن يرفع بصره عن الشيء الذي كان يشغله:

لا، لا، لا، ليس الآن يا صديقي!

قال الرابع: شفيق! ألا تشتاقُ إلى التزحلق على المُنحدر العميق؟

لكنّ شفيقاً ردّ دون أن يرفع بصره عن الشيء الذي كان يشغله:

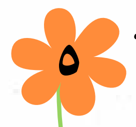
لا، لا، لا، ما بين يديّ شيءٌ أكثر إثارةً وتشويقاً.

ما الذي يشغلك يا شفيق؟ تجمّعت البطاريق حول شفيق، وراحت تنظر إليه بضيق.

رفعَ شفيق رأسه، فلمعَ في عينيه بريق، وقال: هل أنتم مُستعدّون للتحليق؟

هتفَ الجميع: وكيف ذلك يا شفيق؟

فراحَ شفيق يسردُ على مسامعهم قصّةً بعنوان «كيف تمكّن الإنسانُ من الطيران؟».





سيفٌ والربيع

سَيْفٌ يلهو، سيفٌ يلعبْ
عُشبٌ غطّى أرضَ الملعبْ
سيفٌ قالَ: الفصلُ ربيعٌ
أهَّلَ بالأزهارِ ورَحَّبْ
سيفٌ قالَ: الفصلُ ربيعٌ
نهرٌ يجري، زرعٌ يشربْ
يسقي أعشاباً وزهوراً
ماءً رقراقاً، بل أعذبْ
زقزقَ عُصفورٌ بسُرورٍ
غنّى للأطفالِ، وأطرَبْ
كم نَعدُو خلفَ فراشاتٍ

تهربُ منّا، لا، لا تَقْرَبْ!
سيفٌ يلهو، سيفٌ يلعبْ
عُشبٌ غطّى أرضَ الملعبْ
سيفٌ قال: الفصلُ ربيعٌ
وأنا جدّاً جدّاً مُعجَبْ





عصا أميرة الربيع السحرية

شارف شهر آذار على الانتهاء، ولم يأتِ فصلُ الربيع بعد، فعصا أميرة الربيع السحرية توقّفت عن العمل تماماً.

كانت الأميرة قلقةً بعد أن حاولت إصلاحها مراراً دون فائدة.

كانت تنظر حائرةً من أعلى غيمتها إلى الطيور والأشجار التي تترقّبُ قدوم الربيع.

سألت أخاها الكبير أميرَ الشتاء: عصاي السحرية التي تنشرُ الربيع لا تعمل.

أجابها: لا عليك، لا بدّ أنها تحتاج إلى طاقة الشمس.

ذهبَ الأميران إلى الشمس، فقال لها أميرُ الشتاء: نحن نحتاجُ إلى أشعّتك الذهبية، فعصا الربيع لا تعمل.

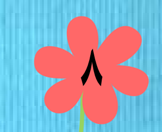
أجابت الشمس: على الرحب والسعة.

قالت أميرةُ الربيع: شكراً يا شمسنا الغالية!

وحاولت استخدام العصا: آه! لا تزالُ مُعطَّلةً.

قالت الشمس: نعم، فهي تحتاج إلى ألوان قوس قزح.

اتّجهَ الأميران إلى قوس قزح، وطلبا إليه طلباً صغيراً: هل لك أن تملأَ العصا بألوان الطيف الجميلة؟





قال قوس قزح: بكلّ سرور.
ملأ قوس قزح العصا السحرية بألوانه البرّاقة، فعادت مُشعّةً بالطاقة والألوان.
قال أميرُ الشتاء لأميرة الربيع: هيّا انشري الربيع في الأرجاء، فالطبيعة تحتاج إليكِ.
أجابت أميرة الربيع: حالاً.
وأشارت بعصاها السحرية، فانتشر دفءُ الربيع، ولبست الأرضُ ثوبَها الأخضر، وزقزقت العصافير.


سيناريو
شامة
سيناريو: محمد الحفري
رسوم: رنا قويدر
صباح الخير يا طبيعة!
ياه! إنها الشمس!
هل فَرَغْنا من السُّبات الشتويّ؟ ما هذا الصوت؟
هو صوتي يا جارتي الأفعى! أمَا كفانا النوم طوالَ فصل الشتاء؟
١٠


أشعرُ بأنّ الحياةَ قد عادَت إلى جسدي من جديد.
أشعرُ بالجوع.
ما أجملَ فصلَ الربيع!
أورَقَتِ الأشجارُ، وعادت العصافيرُ لتبنيَ أعشاشَها.





سلّةُ رباب

خاطبت رباب أُمَّها قائلةً:
أمي! أريد أن أشتريَ سلّةً صغيرة لأقطف لك بعض الأزهار الجميلة.
قالت الأمُّ مُتعجّبةً، وهي تشير إلى الحديقة:
ألا ترين أننا في فصل الشتاء، ولا أزهارَ في الحديقة؟!
فكّرت رباب قليلاً، ثم سألت:
ومتى يصبح في الحديقة أزهار؟
مسحت الأمُّ على رأسها برفق، وقالت:
حينما ينتهي الشتاء، ويأتي الربيع.
تأمّلت ربابُ الحديقة، وقالت بتفاؤل:
في الربيع سأصعد السُلّم، وأقطف لك أزهاراً جميلةً من الأشجار.
ابتسمت الأمّ، وقالت بمحبة:
لا، يا بنتي! تتحوّل تلك الأزهار إلى ثمار شهيّة في الصيف بعد انتهاء الربيع.
لم تعرفْ رباب ما تفعل، فقالت:
إذاً، سأقطف من مساكب الورد وردةً لك كلَّ يوم.
نهضت الأمّ، ومضت برباب إلى الخارج قائلةً:
حينها ستصبح الحديقة خاليةً من الأزهار كما ترينها الآن.
وأشارت إلى موضع في الحديقة، وقالت:
الأفضل أن نجلس هناك في الربيع، ونستمتع بمنظر الأزهار الجميلة حولنا.
قالت رباب بإقبال:
نعم، لكنني أريد سلّةً يا أمي!
نظرت الأمُّ بدهشة، فقالت رباب باسمةً:
إنها لوضع الثمار حينما تنضج في الصيف يا أمي!






جاء
الربيع!
لقد حان الوقتُ
لتنظيفِ الحديقة
وإزالةِ كلّ الأوساخ.
نحن مُستعدّون
يا جدتي!
ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
سنزيلُ أوّلاً
الأعشابَ الضّارة.
سأساعدك
يا جدتي! دعيني
أجرّب!
سنقلّم أطرافَ النباتات
التي نجت من فصل الشتاء،
لتنموَ بقوّة.


سيناريو
شامة
سيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: ضحى الخطيب
وسنضع للتربة السّماد، كي تتغذى النباتات.
ما أجمل الحديقة! وما أحلى الورد!



كيف أُلقي التحية على أهلي وأصدقائي؟







وأنا غاضب؟



وأنا حزين؟


اخترْ فريقاً لتلعبَ
معه...





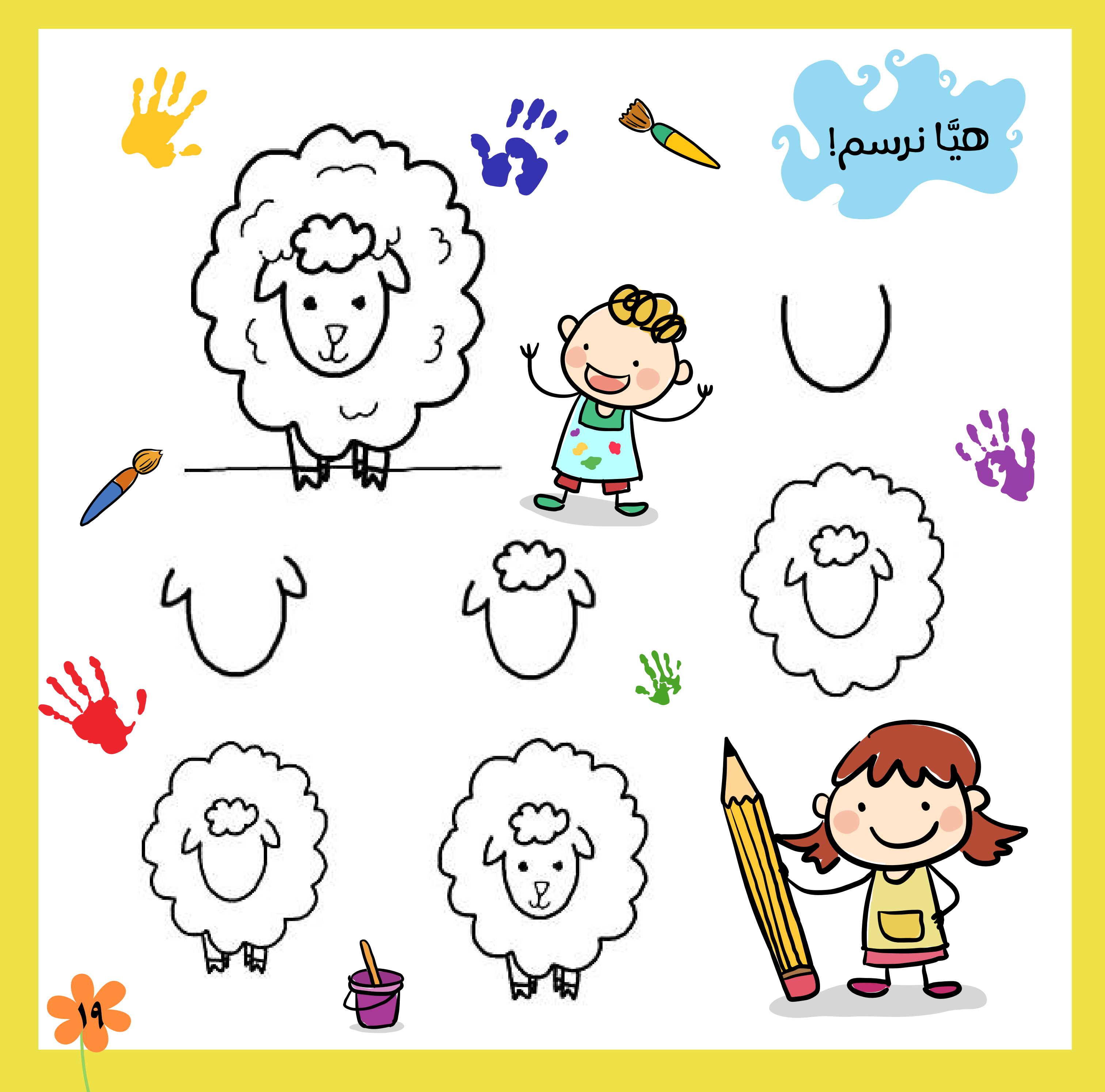
فراشة

ثقبتُ الشرنقة، وطرتُ بعيداً. تجولتُ في الحدائق، وارتشفت الرحيق وقطرات النّدى الغافيات على وردةٍ فاحت بالعطر، ثم سمعتُ أصواتاً بهيّة، أثارت تعجُّبي، وشجّعتني على أن أطير نحوها.

وصلتُ إلى مكانٍ جميل مُزيّن برسوم ملوّنة، فرأيت أطفالاً يقفون بشموخ كأنّهم أشجار الغابة، وسمعتُ شدواً وعزفاً وألحاناً حماسية.

كان الأطفال يُنشدونَ للوطن وللعِلمِ وللألوان وللجبال الشّامخات.

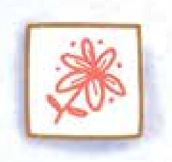
حيّيتُهم برفيف أجنحتي، وشاركتُهم أفراحَهم بالرقص والغناء، ثم طرتُ إلى حيث كانوا يحلمون.


هيَّا نرسم!

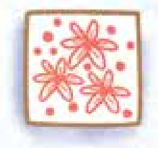


سلطةُ الفواكه

أردنا أنا و «رؤية» ابنة خالتي التي تكبرني بسنواتٍ عدّة، أن نُفاجئَ الأهل بأكلةٍ لذيذة وسهلة التحضير.



قطّعَتْ «رؤية» برتقالةً وتفّاحةً وخمسَ حبّات من «الفريز» وعشرَ حبّات من العنب الأحمر إلى قطعٍ صغيرة.



سألتني «رؤية»: كم حجمُ القطعة؟

أجبتُ: بحجم الممحاة الصغيرة.

وضحكنا معاً.

ثم وضعنا عليها قليلاً من «الكريمة»،

فأصبح شكلُها مُلوّناً وجميلاً.

لذيذةٌ سَلطةُ الفواكه بعد أن نضعها في الثلّاجة لتبرُد.

جرّبوها أصدقائي! ستُعجِبُكم كثيراً.






الخروف...
مرحباً... كيفَ حالكم؟
أنا صديقكم الخروف.
أحبّ أن أعرّفكم
بنفسي أكثر.
اسم والدي: الكبش.
واسم أمي: النعجة.
أما الخروف الرضيع
فاسمه حَمَل.


علوم شاملة
أعيشُ في المزارع والتلال مع قطيعٍ من الخراف.
أتغذّى على الأعشاب والتبن والشوفان.
يستفيد الإنسان من لحوم الخراف وحليبها وصوفها وجلدها.
وأنتم أصدقائي! لماذا تحبون الخراف؟

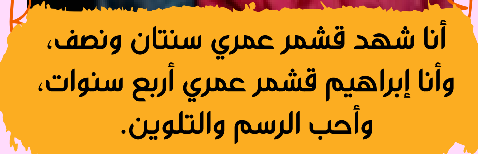
شمسُ الشموس

أسميتُها شمسَ الشموس، صديقتي
التي تزورني كلّ صباح، بل تزور الجميع،
وتُحبّهم: الأشجار والأطفال والعصافير... وأنا أحبها كثيراً.
ذاتَ يومٍ أمضيتُه على الشّاطئ، لعبتُ مع شمس
الشموس «الغمّيضة». كانت تختبئ خلف الغيوم.
أبحث عنها لتعود، وأحياناً أختبئ خلف الشجرة لتجدني
فجأةً، ونضحك معاً.
في صباح اليوم التالي، حاولت أمي وشمسُ
الشموس إيقاظي، لكنني كنتُ تَعِباً جداً، فقد لعبنا
النّهارَ كلّه يومَ أمس.
استيقظتُ فجأةً، وإذ بشمس الشموس تُغادر.
سألتها بحُزن: هل أنت ذاهبة؟
ابتسمت لمّا رأتني، وقالت: لا تقلق! نمِ الآن، وسآتي إليكَ غداً في
موعدي.
عُدتُ إلى فراشي مبتسماً، أنتظر يوماً جديداً مُشرقاً.


قصص
شامة
قصة: أروى شيخاني
رسوم: آية حمود

يومياتي





أنا شهد قشمر عمري سنتان ونصف،
وأنا إبراهيم قشمر عمري أربع سنوات،
وأحب الرسم والتلوين.



زينب مهند غانم
عمري ١٠ سنوات



ميرا فارس محرم
ترسمُ لنا لوحةً جميلة!



رواء طارق مهنا

مكتبة شامة العمومية للدمى !

نحن نفخر ونسعد بعالم شامة الذي صنعناه
من لوحات مجلة شامة وصورها، وأول غيثه
مكتبة شامة العمومية للدمى !

صديقاتكم يمام وشام وزينب
القصعة -اللاذقية



سما يوسف جابر
عمري ٥ سنوات




ثمن العدد: ١٠٠ ل.س.
رسوم الغلاف: مرح تعمري